

وقد فوجئ بأعداد كبيرة من المرضى الفقراء،
عليه مساعده بعد الاعتداء عليه من المرضى، وكان المتحدث الرسمي لهم شيخ في السبعين من عمره، وقد علم
الطبيبيمنها نهما اعتدا عليها لانهطلبمنهما لأجرة، وأنا الذي أرسلهما ليهو (إدريس
علي)، الذي أهداه القلم الرخيص، مما جعل الطبيب يتضايق ويقوم بكسره وإلقائه على الأرض، ثم أمر الطبيب
المرضى بدخال المرضى وكشفعليهمدو نمقابل، بلو يطلب إليها نيدفعثمنما
استهلكه المرضى من الأشياء التي اشتراها على حسابه الخاص، وقد تنوعت أمراض المراجعين ما بين الضغط
والسكر والربو وغير ذلك، وقد حدثها الرجال عجوز عن حالتها الاجتماعية وفقره وطموحه في فتح عيادة روحانية
خاصة بعدما تعلم الكثير من الحيا لعل يد شيخه (الشيخ الحلمان) وسألها عن دوية إعادة الشباب،